تقرير لـ«الأمناء» يشرح تداعيات تمرد مليشيا الإخوان على أمن شبوة واستقرارها والمطالب المُلحة لمواجهة ذلك..

المتمرد..!

تفاصيل تمرد إخواني بشبوة

مراقبون يفسرون لـ«الأمناء» ما جرى بشبوة

- مطالبات بمحاكمة قيادة القوات الخاصة ووضع حد لتمردها
- كيف تحاول مليشيا الإخوان إغراق شبوة بفوضى السلاح؟
- هل ما زالت القوات الخاصة تتسلم أوامرها من السلطة السابقة؟ وإلى ماذا تسعى؟

«الأمناء» قسم التقارير:

زادت وتيرة الجرائم الإخوانية في محافظة شبوة الجنوبية بشكل ملحوظ، وتمثّل أحدثها في اعتداء ما تعرف بقوات الأمن المركزي (القوات الخاصة) التابعة لمليشيا الإخوان، الثلاثاء، على نقطة عسكرية تابعة لدفاع شبوة في مدينة عتق.

تفاصيل تمرد إخواني بشبوة

وفي تفاصيل التمرد الإخواني، هاجم موكب قائد القوات الخاصة الإخواني المدعو عبدربه لعكب الشريف، النقطة الأمنية، خلال تنفيذها حملة أمنية لمنع حمل السلاح في المدينة.

وأصيب جنديان من قوات دفاع شبوة في الاعتداء، إثر إصابتهما برصاص مليشيا الإخوان في شبوة، قبل أن تعود العناصر الإرهابية لإطلاق النار على هيئة المستشفى.

وأثارت الجريمة الإخوانية غضبًا جنوبيًا حادًا بعدما أظهرت مليشيا الإخوان أنها تريد إغراق الجنوب في فوضى نشر السلاح وعرقلة أي جهود تستهدف إحلال الاستقرار.

وعكست الجريمة الإخوانية حجم رغبتها في صناعة فوضى أمنية في كل أرجاء الجنوب، بما في ذلك شبوة التي يطالها قدر كبير من الاستهداف الخبيث سعيًا لاستنزاف ثروتها النفطية من جانب، فضلا عن رغبة مليشيا الإخوان في الانتقام من النجاحات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية من جانب آخر.

ووفقاً لتوجيهات محافظ شبوة، عوض بن الوزير العولقي، انتشرت وحدات من قوات دفاع شبوة في شوارع عتق لتنفيذ حملة أمنية لمنع حمل السلاح، غير أن الأمر لم يرق لجماعة الإخوان؛ لأن الوضع سيُصعّب عليها تنفيذ عملياتها الإرهابية الغادرة بحق قوات دفاع شبوة وقوات العمالقة الجنوبية، لذلك قامت قوات الإخوان وما تسمى (القوات الخاصة) باعتراض الحملة ومواجهة قوات دفاع شبوة، وهذا يعد دليلاً واضحاً على وقوفهم وراء العمليات الإرهابية، وكذلك تمردًا واضحاً على قرارات المحافظ ابن الوزير.

في ذات السياق، شهدت منطقة الوطاة بمديرية نصاب في شبوة، الثلاثاء، عملاً تخريبياً استهدف أعمدة الضغط العالي لنقل الكهرباء.

الجدير ذكره أن قوات دفاع شبوة تعرضت لأكثر من خمس عمليات إرهابية خلال شهر واحد فقط في عتق.

موقف اللجنة الأمنية من التمرد

بدورها، عقدت اللجنة الأمنية بشبوة اجتماعًا استثنائيًا برئاسة محافظ المحافظة رئيس اللجنة الأمنية عوض محمد بن الوزير العولقي.

ووقفت اللجنة أمام الأحداث المؤسفة التي شهدتها عاصمة المحافظة بين قوات دفاع شبوة والقوات الخاصة التي أدت إلى سقوط قتلى وجرحى وما تسببت فيه من إقلاق للسكينة العامة.

كما قامت اللجنة الأمنية باتخاذ الإجراءات الأمنية الصارمة تجاه المتسببين في تلك الأحداث أيًا كانت أسماؤهم وصفاتهم ومناصبهم وكذلك القيادات التي لا تلتزم بتوجيهات اللجنة الأمنية.

وأضافت اللجنة الأمنية بأنها ستتخذ إجراءات أمنية صارمة تكون كفيلة بعدم تكرار ما حصل في يومنا هذا بعتق.

وقامت اللجنة الأمنية بتشكيل لجنة عسكرية من أعضاء اللجنة الأمنية بالمحافظة لتقصي الحقائق وإيقاف أفراد كل الأطراف المتسببة بحادثة نقطة الكهرباء وحادثة عتق وإيقاف الشحن والتعبئة الخاطئة على أن تعمل اللجنة بإنهاء التوتر وحل المشاكل بشكل جذري وتجسيد شعار كلنا أبناء شبوة.

وتؤكد أنها في حالة انعقاد دائم لمتابعة نتائج توجيهاتها أولا بأول لكشف المتورطين والضالعين في إثارة الفتن، وأن المحاولات البائسة والفاشلة لزعزعة الأمن والاستقرار وإثارة المشاكل بين الوحدات في المحافظة دليل واضح على حالة العجز والهوان والضعف والتخبط التي وصلت إليها هذه القوى لإثارة الفتن بالمحافظة.

وتتقدم بخالص تعازيها ومواساتها لأسر ضحايا الحادث وتتضرع للمولى العلي القدير بأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل وأن اللجنة الأمنية وهي تعبر عن مشاعر المواساة تؤكد لجميع أبناء العاصمة عتق وسكانها الآمنين أنها لن تالو جهدًا في القيام بواجباتها ومسؤولياتها في فرض الأمن والاستقرار والسكينة واجتثاث كل من يحاول المساس بأمن واستقرار المحافظة.

بيان صادر عن اللجنة الأمنية بمحافظة شبوة

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة شبوة اجتماع استثنائي برئاسة الأخ / محافظ المحافظة رئيس اللجنة الأمنية عوض محمد بن الوزير العولقي ووقفت اللجنة أمام الأحداث المؤسفة التي شهدتها عاصمة المحافظة بين قوات دفاع شبوة والقوات الخاصة والتي ادت إلى سقوط قتلى وجرحى وما تسببت فيه من إقلاق للسكينة العامة.

كما أن اللجنة الأمنية قامت باتخاذ الإجراءات الأمنية الصارمة تجاه المتسببين في تلك الأحداث أيا كانت أسماؤهم وصفاتهم ومناصبهم وكذلك القيادات التي لا تلتزم بتوجيهات اللجنة الأمنية وأضافت اللجنة الأمنية بأنها ستتخذ إجراءات أمنية صارمة تكون كفيلة بعدم تكرار ما حصل في يومنا هذا.

وقامت اللجنة الأمنية بتشكيل لجنة عسكرية من أعضاء اللجنة الأمنية بالمحافظة لتقصي الحقائق وإيقاف أفراد كل الأطراف المتسببة بحادثة نقطة الكهرباء وحادثة عتق وإيقاف الشحن والتعبئة الخاطئة على أن تعمل اللجنة بإنهاء التوتر وحل المشاكل بشكل جذري وتجسيد شعار كلنا أبناء شبوة.

وتؤكد أنها في حالة انعقاد دائم لمتابعة نتائج توجيهاتها أولا بأول لكشف المتورطين والضالعين في إثارة الفتن، وأن المحاولات البائسة والفاشلة لزعزعة الأمن والاستقرار وإثارة المشاكل بين الوحدات في المحافظة دليل واضح على حالة العجز والهوان والضعف والتخبط التي وصلت إليها هذه القوى لإثارة الفتن بالمحافظة.

وتتقدم بخالص تعازيها ومواساتها لأسر ضحايا الحادث وتتضرع للمولى العلي القدير بأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل وأن اللجنة الأمنية وهي تعبر عن مشاعر المواساة تؤكد لجميع أبناء العاصمة عتق وسكانها الآمنين أنها لن تالو جهدًا في القيام بواجباتها ومسؤولياتها في فرض الأمن والاستقرار والسكينة واجتثاث كل من يحاول المساس بأمن واستقرار المحافظة.

صادر عن اللجنة الأمنية بمحافظة شبوة

2022/07/19

مراقبون يفسرون لـ«الأمناء» ما جرى بشبوة

من جانبهم، قال مراقبون في تصريحات لـ«الأمناء» أن القوات الخاصة ظهرت على أنها مليشيات متمردة على قرارات اللجنة الأمنية وترفض قرار منع حمل السلاح، ما يبرهن خبثها على شبوة خاصة والجنوب عامة.

وأضافوا: "القوات الخاصة تتسلم أوامرها من السلطة السابقة وتسعى لخلق فوضى عارمة في عاصمة محافظة شبوة».

وتابعوا: «بعد أن أعلنت قوات العمالقة الجنوبية بالتنسيق مع اللجنة الأمنية بشبوة حملة منع حمل السلاح الذي قوبل بارتياح شعبي واسع نظير، أحست مليشيا حزب الإصلاح الإخواني التي لا ترغب أن يعم شبوة الأمن والاستقرار بأن ذلك لا يخدم مخططاتها الظلامية فعمدت للتمرد وافتعال الفوضى".

وطالبوا بضرورة محاكمة قيادة القوات الخاصة عن جرائمها السابقة ومحاسبتها عن التمرد الحاصل الذي يخدم الإرهاب.

كما طالب المراقبون المجلس الرئاسي بوضع حد للتمرد الحاصل في شبوة من قبل مليشيا القوات الخاصة التي يقودها لعكب.

ودعوا إلى ضرورة أن يقوم المجلس الرئاسي واللجنة الأمنية بتسليم مهام تأمين عتق للعمالقة الجنوبية والقوات المشتركة.

وقالوا: «يسعى الإخوان بشبوة لإفراغ مضمون الانتصار العسكري الساحق على الحوثيين بتحرير بيحان، ويريدون إيصال الوجع لكل بيت في شبوة كانتقام لحلفائهم الخمينيين ومن أجل تسليم شبوة لمن خانها وسلم أربعًا من أهم مديرياتها لذراع إيران دون مقاومة".

واختتموا بالقول: «ننتظر تحركًا حاسمًا وفوريًا لمجلس القيادة الرئاسي تجاه ما يحدث بشبوة من افتعال للفوضى والإرهاب التي تقوم بها جماعة الإخوان الإرهابية ووضع حد جذري لهذه الجماعة المتمردة".

تعمد تمرد مليشيا الإخوان

بدوره أكد المستشار الإعلامي للرئيس القائد عيدورس الزبيدي، ورئيس قطاع الصحافة والإعلام بالمجلس، الدكتور صدام عبدالله، أن مليشيا الإخوان بشبوة عمدت إلى التمرد وافتعال الفوضى.

وقال د. صدام عبر حسابه بتويتر: "بعد أن أعلنت قوات العمالقة الجنوبية بالتنسيق مع اللجنة الأمنية في شبوة حملة منع حمل السلاح الذي قوبل بارتياح شعبي واسع النظير، أحست المليشيا الإخوانية التي لا ترغب أن يعم شبوة الأمن والاستقرار بأن ذلك لا يخدم مخططاتها الظلامية فعمدت للتمرد وافتعال الفوضى".

فيما دعا الشيخ القبلي والقيادي في المقاومة الجنوبية سالم أبو زيد الخليفي إلى الالتفاف حول محافظ شبوة عوض بن الوزير العولقي.

وقال الشيخ الخليفي إنه من الواجب الوقوف إلى جانب المحافظ العولقي لاستقرار المحافظة.

وأضاف: «من يحب شبوة ويهمه أمنها واستقرارها عليه الالتفاف حول المحافظ ورئيس اللجنة الأمنية عوض بن الوزير العولقي».

استهداف الجنوب

وأشهرت مليشيا الإخوان أسلحة إرهابها في العدوان على الجنوب، عبر اعتداءات تُظهر الوجه الخبيث لهذا الفصيل الساعي لصناعة فوضى أمنية شاملة في الجنوب.

وباتت محافظة شبوة عنوانًا جديدًا للاستهداف الغادر من قبل مليشيا الإخوان الساعية إلى إثارة فوضى غاشمة، من خلال تحريك العناصر الإرهابية التي تجيد العمل على استهداف الجنوب.

العمل التخريبي فاحت منه رائحة مليشيا الإخوان، التي تملك باعًا طويلا في استهداف المؤسسات الخدمية الجنوبية سعيا لتعطيلها وإخراجها عن العمل، في خطوة تكشف بشاعة الحرب التي يتم شنها على الجنوب من قِبل قوى الشر والإرهاب.

وبات الشغل الشاغل لمليشيا الإخوان يتمثل بوضوح في إثارة صدامات مع القوات المسلحة الجنوبية في شبوة، ليس فقط من أجل استنزافها لكن لإرهاقها عبر مواجهات مفتوحة النطاق، تقوِّض فرص تحقيق الاستقرار المعيشي في الجنوب.